يوم من المحرم الى اخر يوم من عمر النبي صلى الله عليه وسلم فكان عشر سنين وشهرين
واياما واذا احسب عمره من الهجره فيكون قد عاش بعدها تسع سنين واحد
عشر شهرا واثنين وعشرين يوما واما التواريخ القديمه فكانت الامم السالفه
تورخ بالاحداث العظام وتملك الملوك وارخوا بهبوط ادم ثم ببعث نوح
ثم بالطوفان وارخ بنوا اسحق بنار ابراهيم الى يوسف ومن يوسف الى مبعث موسى
ومن مبعث موسى الى ملك سلمن بن داوود ثم بما كان من الكوايث ومنهم من ارخ
بوفاة يعقوب عليه السلام ثم بخروج موسى من مصر ببني اسرايل ثم بخراب بيت
المقدس واما بنوا اسمعيل فارخوا ببناء الكعبه ولم يزالوا يورخون بذلك
حتى تفرقوا وكان كل من خرج منهم من تهامه يورخ بخروجه ثم ارخوا بعام
الفيل ثم ارخوا بايام الحروب وكانت حمير يورخون بملوكهم ~~بملك بخت نصر~~ واما ~~المجوس~~
بملوكهم التبابعه واما اليونان والروم فارخوا بظهور الاسكندر واما القبط
فكانوا يورخون بملك بخت نصر واما المجوس فكانوا يورخون بقتل دارا وظهور
الاسكندر ثم بظهور ازدشير ثم يزدجرد وولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعرب تورخ بعام الفيل ولم يزل التاريخ كذلك الى ان ولى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الخلافه فقرر الامر على ان يورخوا بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكه
الى المدينه فجعلوا التاريخ من المحرم اول عام الهجره وقد ورد في حديث المعراج
الشريف ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين اسري به انزل
فصل ففعل فقال اتدري اين صليت صليت بطيبه واليها المهاجره
من الاثنى الخليل بتاريخ القدس والخليل

فايده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من قواعد الجنة مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس [illegible]

فايده
وعن معاذ رضي الله عنه قال قال الله [illegible] يا شام انت صفوتي من بلادي وانا سايق اليك صفوتي من عبادي من كان مولده فيك فاختار عليك غيرك فبذنبه ومن كان مولده في غيرك فاختارك فبرحمة مني يا ارض [illegible] الطعم والمطر [illegible] الرحم الولد ومعيشي بالطل والمطر [illegible] بالنعم فلذلك [illegible] وخلقت [illegible] يوم القيامه [illegible] استغنى [illegible] ارزق من [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ [illegible] عليكم [illegible] رجالهم ونساوهم مرابطون الى يوم القيامة [illegible]
يا اورشلم

فايده
وعن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيت المقدس
انت جنتي وقدسي وصفوتي من بلادي من سكنك فبرحمة مني ومن خرج منك
فبسخط مني عليه

فايده
الماء والرياح تخرج من تحت صخرة بيت المقدس روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المياه العذبه والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت
المقدس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانهار الاربعه سيحان وجيحان والنيل والفرات فاما سيحان فنهر
بلخ واما جيحان فدجله واما النيل فنيل مصر واما الفرات ففرات الكوفه وكل
ماء

فايده
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان الله
تعالى قد زوجك بنت ابي بكر ومعه صورة عايشه وقالت عايشه رضي الله عنها
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابالي بالموت منذ علمت انك زوجتي في الجنة قال
في الزهر الفايح لما ماتت خديجه رضي الله عنها اغتم النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه جبريل بورقة من الجنه منقوش عليها صورة عايشه وقال يا محمد الجبار
يقريك السلام ويقول لك اني زوجتك البكر التي تشبه هذه الصورة في
السماء فتزوجها انت في الارض فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الدلالة وقال هل
تعرفين في مكه بكرا تشبه هذه الصورة قالت نعم بنت ابي بكر تشبه
هذه الصورة فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر فقال ان لك بنتا تسمى عايشة
زوجنيها الله في السما وامرني ان تزوجنيها في الارض قال انها صغيرة
فقال لو لم تكن صالحة لما زوجها الله فعقد النكاح ورجع ابو بكر الى منزله وارسل
مع عايشة طبقا من التمر وقال قولي هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
ادري هل يصلح ام لا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بذلك فقال يا عايشه
قبلنا قال المحب الطبري عقد عليها في شوال قبل الهجره بسنتين وهي بنت
ست سنين ودخل عليها وهي بنت تسع سنين في شوال واقام عندها تسعا
فايده قال في الروضة يستحب ان يكون في نومها وتقدم في باب الامانه
اذا قصد نكاح امراة فالسنة ان ينظر اليها قبل الخطبه وان لم ياذن له تكرير
نظره قال لم يتيسر بعث امراة تصفها له قالت عايشة رضي الله عنها
قلت يا رسول الله ادع الله ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر فرفع يده
حتى رايت بياض ابطيه وقال اللهم اغفر لعايشه بنت ابي بكر
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ولا تكسب بعدها خطية ولا
اثما ثم قال افرحت يا عايشه قلت كان والذي بعثك بالحق فقال
والذي بعثني بالحق ما خصصتك من بين امتي وانها لصلاتي لامتي
في الليل والنهار فيمن مضى منهم ومن بقي الى يوم القيمة فانا ادع
لهم والملايكة يومنون على دعاي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال جاء
ابو بكر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فوجد عايشة رافعة
صوتها فقال يا بنت ام رومان اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتناولها فحال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يترضاها ويضاحكها ويقول الا ترين قد احلت بينك وبين الرجل
ثم جاء ابو بكر فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يترضاها ويضاحكها فقال يا رسول
الله اشركاني في سلمكما كما اشركتماني في حربكما قالت عايشة رضي الله عنها

Copyright @ King Saud University